

الاًيام  
اَكْتوُبر ٩٦

## وزير العمل والشئون الاجتماعية ووزير العمل الأردني يوقعان مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين في مجالات التدريب وتنمية الموارد البشرية

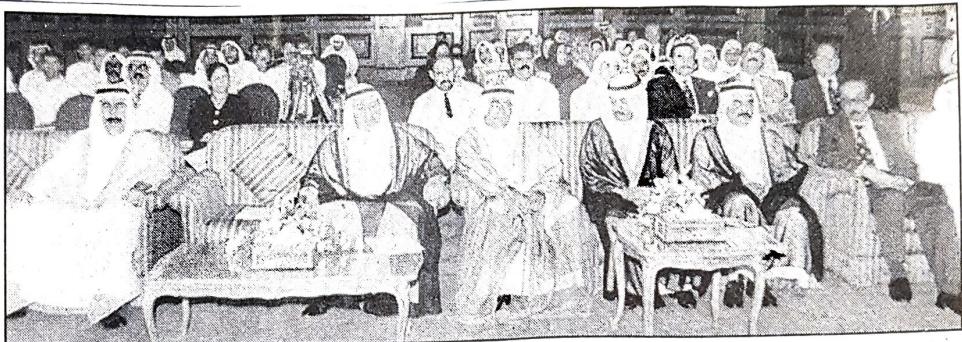


■ وزير العمل والشئون الاجتماعية

في إطار تعزيز العلاقات بين وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة البحرين ووزارة العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية في مجال التدريب، فقد وقع وزير العمل والشئون الاجتماعية عبد النبی الشعلة ووزير العمل بالملكة الأردنية الهاشمية الدكتور عبد الحافظ الشخابنة مذكرة تفاهم بتاريخ 29 سبتمبر الماضي.

وقد تضمنت المذكرة التأكيد على حرص الطرفين على تعميق علاقات التعاون في مجال العمل والتدريب وإقامة المجال أمام المتدربين البحرينيين على التدريب في مجال الإرشاد والتوجيه المهني وخدمات التوظيف وذلك في مؤسسات التدريب المهني بالأردن، وكذلك تهيئة فرص التدريب للمتدربين الأردنيين في مجالات الفندقة والسياحة بمركز التدريب للتمويل والفنادق بالبحرين.

كما تناولت المذكرة أيضاً تشجيع مؤسسات ومركز التدريب بالأردن على الاستفادة من المزايا والتسهيلات التي تقدمها البحرين كمركز إقليمي للتدريب وتنمية الموارد البشرية في المنطقة، وقد حرص الطرفان على التأكيد على تبادل الخبرات والمعلومات وتطوير علاقات التعاون بينهما وتشكيل لجنة من المنظمين لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وجدير بالذكر أن التوقيع على هذه المذكرة جاء في إطار تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اللجنة البحرينية الأردنية المشتركة.



■ لقطة من حفل الافتتاح

## في ورشة العمل حول اساليب التواصل مع المسنين

# وزير العمل يؤكد الاهتمام ببرامج الرعاية الاجتماعية وخدمات المسنين

كتبت - نبيلة سليمان:



وزير العمل يلقي كلمته

قال وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة ان معظم الدول اتجهت في الماضي الى تركيز اهتماماتها في برامج الرعاية الاجتماعية على قطاعي الاطفال والشباب باعتبار ان الاتفاق علىهما يعتبر استثماراً له مردوده الاقتصادي والاجتماعي المباشر من خلال مساهمته في تكوين قيم قوية قادر على الاسهام في عملية التنمية، وأكد ان برامج المسنين لم تحظى وتنعم بالاهتمام الاذم حيث سيطرت في الماضي النظرة التي تعتبر الاتفاق على اوجه هذه الرعاية جهداً ضائعاً لا طائل من رواه، وأضاف انه كان من نتائج هذه النظرة الخاطئة ان تفاقمت مشكلة المسنين وشكلت الظروف التي يعانون منها ظاهرة سلبية من الناحيتين الانسانية والاجتماعية.

وأشار الى ان الاتفاق الى الخدمات الازمة للمسنين نابع من مبدأ المساواه في الحقوق بين المواطنين مؤكداً على أهمية شاركتهم في عملية التنمية وفقاً لقدراتهم الخاصة ومحبراً عن العرفان والتقدير لما قدمه المسنون لمنتعتهم في مرحلة مقدرتهم على العطاء، وأشار في كلمة القها بمناسبة افتتاح ورشة العمل التدريبية التي اقيمت تحت رعاية صباح امس بفندق الهوليداي ان تحت عنوان «اساليب التواصل مع المسنين» باهتمام اللجنة الوطنية للمسنين ووزارة العمل بتقديم الرعاية الازمة لتكبر السن في المجتمع وبידי ما حققت اللجنة في هذا المجال عدة انجازات من اهمها تحديد احتياجات المسنين ووضع البرامج والمشروعات المختلفة.

الاجتماعية عفاف العسيري ورئيس

اطباء المراكز الصحية بوزارة الصحة الدكتور فوزي امن وبعض مدير الارats والاسلام بوزارة العمل وعدد من اطباء بوزارة الصحة وبعض المهتمين بشؤون المسنين.

وقد اختتمت الورشة اعمالها مساء امس وواصت في جلسها الختامية بعدة توصيات تضمنت زيادة ورش العمل التي تتحقق للتواصل مع المسنين وتعالج مشكلاتهم المختلفة وزيادة عدد العاملين في دور المسنين مما يتيح للمسنين الفرصة للتفتح بالخدمات على اكمل وجه، كما تضمنت التوصيات ضرورة اجراء الاصلاحات المختلفة في دور المسنين التي تتحاج لبعض الاصلاحات مثل توسيعة «دورات المياه» وغيرها من الاصلاحات التي تعود على المسن بالفائدة، كما اوصت الورشة بضرورة طرح قضايا المسنين والتواصل مع ذويهم للبحث لهم عن حل.

وفي ختام الجلسة صرخ الوكيل المساعد للشئون الاجتماعية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية صادق الشهابي - اللهم ان اهمية هذه الورشة تكمن في توجيهها على كيفية التواصل مع امسن كتف تستطيع ان يظل المسن مع ذويه في بيته وكيف يستطيع ذويه التواصل مع دون الشعور انه يشكل عبئاً على حسابه؟ يفتق المنسن الرعاية من اجل اسرته حتى لا يشعر بوحداته، واكأن هذه الورشة بمثابة تهيئة لاسرة المسن للتعرف على الطريقة المثلثة للتعامل مع المسن.

للتدريب العملي على كيفية مواجهة هذه المشاكل الثابتة، وخلال الجلسة الثانية طرحت الورشة محاضرة للدكتور عبد الله شيبة بالطب النفسي حول وسائل الاتصال بالإضافة الى تكوين مجموعة عمل تدرب المشاركون على كيفية وسائل الاتصال مع المسن.

وجاءت الجلسة الخامسة متضمنة حاضرة حول «مشاكل الادراك عند المسن» التي تحدث فيها مشاركون من اسراً وحدة رعاية المسن، اتبعوا مناقشة عامة وتوصيات وتقديم للورشة التي اقيمت ضمن الاحتفال بالبيوم العالمي للمسن والتي شارك فيها 37 شاركاً يتوزع الشهادات على المشاركون في اختام.

حضر افتتاح الورشة وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية الشيخ احمد بن صقر آل خليفة والوكيل المساعد للشئون الاجتماعية صادق الشهابي والمدير العام للمكتب التقني لدى دول مجلس التعاون كامل صالح الصالح ومديرية ادارة الرعاية والتأهيل الاجتماعي حنان كمال، ورئيسة قسم الرعاية

مستشفى الطب النفسي الدكتور محمد الحداد بالقاء كلمة أكد فيها على تقدیرات الامم المتحدة التي تشير الى ان العصر القادم سيكون «عصر المسن» حيث يتوقع زيادة سكان العالم ثلاث مرات في الرابع الاول من القرن المقبل، وقال ان الظروف الاقتصادية المتغيرة

فرضت على البلدان النامية انتهاجاً اجتماعياً مقاربة ومتغيرة عما كانت تالفه من قبل ومن ضمنها تقدير دور العائلة المتنيدة الى اسر نووية، وقال ان عصر ومجتمع الطفولة والتغيرات الاقتصادية السريعة والملاحة في البحرين قد ادركنا في وقت سريعاً جداً بحيث لم يسمح لنا كمجتمع بحرفي

وডولنة بوقت لالتقاط الانفاس ولم نتمكن حتى الان من ايجاد الحلول البديلة لرعاية المسن في البحرين بالطريق المثلثي، وكانت هذه الورشة قد ضمت العديد من المؤسسات منها المشاكل النفسية للمسنين حيث القى الدكتور

والاضافة الى تزويد عائلته واقربائه بحقيقة المشاكل اليومية التي يواجهها وباساليب وطرق معالجة مصاعب مرحلة الشيخوخة.

بعد كلمة الوزير قام رئيس

بتزويد العاملين في مجالات رعاية كبار السن بالمهارات والقدرات وال Capacities والمعلومات التي تمكنهم من اداء اعمالهم باعلى كفاءة ممكنة من خلال الدورات التدريبية والطبعات والنشرات الاعلامية، و أكد انه بالإضافة الى انجازات عديدة، تقوم الجمعيات الاجتماعية المختلفة بدور هام ومؤثر في توفير الانم الاقتصادي والاجتماعي لكبار السن المعوزين، وهي بذلك تتمثل جنحاً معاوناً ومسكلاً لانشطة وزارة العمل والشئون الاجتماعية في مجالات رعاية المسن وقادرة أساساً من قواعد العمل الاجتماعية.

واشار الى أهمية دور الاعلام دور

مؤثر وفعال في توفير المعرفة

للمسن عن حقائق التطورات التي

تحدث في هذه المرحلة من العمر

بالاضافة الى تزويد عائلته

وأقربائه بحقيقة المشاكل اليومية

التي يواجهها وباساليب وطرق

المعالجة مصاعب مرحلة

الشيخوخة.